

**”تأثير الأخطاء الصحفية فى الصحافة المصرية على  
مدى فهم القارئ للنصوص الصحفية”**

إعداد الباحثة/ آية صلاح عبد الفتاح العدوى

تحت إشراف

**د/ سوزى السيد سالم**

مدرس بآداب إعلام

جامعة المنصورة

**أ.د/ سامي النجار**

أستاذ ورئيس قسم الإعلام

بآداب إعلام - جامعة المنصورة



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأخطاء الصحفية في الصحيفة المصرية على مدى فهم القارئ للنصوص الصحفية من خلال تحليل عينة من الصحف (الجمهورية - اليوم السابع - الدستور) وبالتطبيق على عينة عمدية حصرية بلغ قوامها ٤٢٠ مبحوث من الشباب الذين تراوح أعمارهم من ٢٠-٥٠ عاماً ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، وقد تم استخدام أدوات تحليل المضمون واستمارة استبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى الأخطاء التحريرية والإخراجية تؤثر على الفهم حيث أقر أكثر من نصف أفراد العينة بأن الأخطاء التحريرية والإخراجية تؤثر على الفهم بدرجة كبيرة .

### **Abstract :**

The study to analyze "The Effects of Journalism Error in Egyptian News Papers on the Understanding", by analyzing a sample of news papers and applying to a samples of 400 person of general public aged 20-30 years. The study used the survey method. The content analysis and a questionnaire form were used to collected data.

The study found that errors in the Egyptian Newspapers affect the understanding of where the read more than half the members of the sample that the errors of the newspapers affect to understand the highly.

## مقدمة :

تعد الصحافة المطبوعة إحدى وسائل الاتصال بالجمهور ، بل تعتبر من أفضل وأصدق الوسائل عند الجمهور للحصول على المعلومات .

إن الأخطاء بصفة عامة في الجرائد لا بد أن تضع لها قيود لن من شأنها أن تؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الجرائد في ظل المنافسة الشرسة من الوسائل الالكترونية .

كما أن المجتمع يختلف أفراده من حيث السن والجنس أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي فلا بد أن يصل معنى النص الصحفى إلى جميع المستويات العلمية ذو التعليم العالى والمتوسط والمنخفض .

ويؤدى الأسلوب بعنصريه اللغوى والفنى دوراً مهماً ومؤثراً فى صياغة الرسالة المعلوماتية فى شكلها الصحفى ومن ثم فى فهم وإدراك الجمهور والمتلقى لهذه الرسالة من خلال استيعابه للغة المكتوبة لها وتأويله للمعنى الكامن فيها<sup>(١)</sup>.

فالصحفى محكوم فى اختيار نصوصها بصياغتها وإخراجها ، وهى مراحل متكاملة ، فالإخراج لا بد أن يحافظ على قوة الجذب لكل نص وسلاسة العرض وقوة البنيان وسلامة العلاقات حتى يستطيع النص أن يحقق وظيفته فى مواجهة القارئ بعد أن يجيد الكاتب صياغته ليعبر عن غايته .

كما يرتبط الفهم بسلامة الكلمة والجمله والفقرة وأية أخطاء أو نقص فيها يجعل الفهم سقيماً وقد لا يصل بالقارئ إلى الفهم المطلوب ، بالإضافة إلى أن الإخراج يكمل للصحيفة وظائفها ويحقق الغاية من نصوصها التحريرية بكل ما

يحققه للصحيفة من موضوعية العرض وسلامة العلاقات بين النصوص وصحة بنيانها .

ومن ثم كان موضوع هذا البحث حول الأخطاء فى النصوص الصحفية وتأثيرها على مدى فهم القارئ لها ، وهو يدور حول ما يتعلق بالأخطاء التى يقع فيها المحرر والمخرج والتى لها انعكاساتها على مدى فهم القارئ للنصوص التحريرية .

## **الدراسات السابقة:**

**(١) المحور الأول : الدراسات التى تناولت (فن التحرير الصحفى**

**وأساليب الصياغة الصحفية وطباعتها وإخراجها :**

١- دراسة عثمان فكرى عبد الباقي (٢٠١٢) <sup>(٢)</sup> : "أساليب تحرير المواد الخبرية فى الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوى النص الصحفى".

تحددت مشكلة البحث فى الكشف عن تأثير المؤثرات اللغوية والفنية داخل المواد الصحفية الخبرية على عمليتى الفهم والتفسير اللتين يقوم بهما المتلقى تجاه مضمون هذه المواد.

سعت الدراسة فى المرحلة الأولى إلى استكشاف الملامح الأسلوبية الحاكمة للأداء المهنى لصحف الدراسة تجاه إحدى قضايا الأداء الحكومى (قضية الخبز) ، ثم اختبرت الدراسة فرضية أساسية تتعلق بالتأثير الذى يمكن للعناصر الأسلوبية التى تظهر داخل المادة الخبرية أن تخلقه على إدراك المتلقى لمضمون

هذه المادة ، ورصد ردود فعل متلقى هذه المادة الصحفية الخيرية تجاه المثيرات والمنبهات اللغوية والفنية الكامنة فى النص .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بفهم المادة الخيرية محل الدراسة دون تفسيرها استناداً إلى توظيف الصفات ، الأمر الذى يصب نظرياً فى صالح استخدام الصفات داخل المادة الخيرية .

٢- دراسة عيد سعد رحيل (٢٠١٢) (٣) : "دور المخرج الصحفى فى تدعيم الجوانب الإبداعية فى إخراج الصحف الخاصة".

تحددت المشكلة فى الدور الذى يقوم به المخرج الصحفى فى درجة الإبداع المتحقق فى الصحف الخاصة ، وكيف يتأثر عمله الإبداعى بعناصر السياق الذى نشأ فيه ومناخ العمل داخل الصحيفة وسمات المجتمع الذى يقدم منتجاته الإبداعية إليه .

وكيف يتأثر النشاط الإبداعى بالعوامل المختلفة داخل كل سياق ؟ وما طبيعة العملية الإبداعية فى سباقات الإنتاج المختلفة داخل الصحف ؟

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل حالة الإبداع فى الصحف الخاصة من خلال الكشف عن كيفية تأثر النشاط الإبداعى للفرد - وبالتالي الناتج الإبداعى بالسياقات المختلفة التى تعمل داخلها ، بدءاً من سياقة الشخص ومروراً بالسياق المهنى داخل المؤسسة، ووصولاً إلى السياق المجتمعى سواء فى المجتمع الصحفى أو المجتمع العام.

توصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن تتأثر عملية الإخراج ومنتجها النهائى ببعض الخبرات والتصورات الموجودة فى مجال الصحافة، سواء بشكل مباشر عن

طريق التصورات الموجودة لدى المخرجين ، أو بشكل غير مباشر عن طريق التأثير في الظروف المحيطة بالمخرج .

٣- دراسة ماجرييت ساويرس (٢٠١١)<sup>(٤)</sup>: "العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية".

تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن كيفية توظيف آليات اللغة في صياغة المواد الخبرية في الصحف اليومية بمختلف أنماط ملكيتها : الأهرام (قومية) ، الوفد (حزبية) ، المصرى اليوم (خاصة) ، خلال عام ٢٠٠٩ ، وكذلك رصد العلاقة بين السمات الأسلوبية للمواد الخبرية على مستويين هما البناء اللغوى والبناء الفنى في هذه الصحف وبين سمات خصائص القائمين بالاتصال فيها . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً كاملاً داخل الجرائد الثلاث نحو الإقلال من توظيف الصفات والأحوال بصفة عامة داخل الجرائد الثلاث وكذلك نحو الإقلال من توظيف الأفعال وأيضاً يوجد اتجاه عام فى الجرائد الثلاث نحو الإقلال من توظيف الكلمات .

٤- دراسة حسام محمد على (٢٠٠٩)<sup>(٥)</sup>: "أثر العوامل المهنية والاجتماعية فى الإنتاج الإبداعى للنص الصحفى".

تتبلور المشكلة فى إيجاد تفسير علمى لآليات ومكونات ومراحل ومتغيرات العملية الإبداعية التى يمارسها الصحفى المبدع خلال عملية إنتاج النص الصحفى ، وإلقاء الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية والمهنية المرتبطة بتحقيق وتجلى الممارسة الإبداعية ، فضلاً عن محاولة تقديم وصف علمى للمؤشرات الدالة على تحقق الإبداع والنص الصحفى .

وقد هدفت هذه الدراسة العلمية للكيفية التي تم التعبير عن الخروج عن المؤلف وتجاوز ما هو سائد ومعتاد في مجال الكتابة الصحفية في تحقيق الإبداع وذلك من خلال دراسة المكون الإبداعي في عملية إنتاج النص الصحفي. وتوصلت الدراسة إلى أن الإبداع في الكتابة الصحفية يوجد في مختلف مراحل إنتاج النص الصحفي المكتوب، بدءاً من التغطية الصحفية، مروراً بعملية الكتابة وانتهاء بعملية التحرير والإبداع في الكتابة الصحفية، وفق هذه الرؤية غير قاصر فحسب على المقال، أو على مرحلة التحرير النهائي للنص، بل أنه قد يتجلى في مختلف أشكال وممارسات وقوالب العمل الصحفي التحريري .

٥- هبة محمود فهمي العطار (٢٠٠٨) <sup>(١)</sup> : "العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة".

تتبلور مشكلة الدراسة في رصد العوامل المؤثرة في الأداء لدى القائم بالاتصال لإخراج الصحف الخاصة بالتركيز على صفحاتها الأولى والتي أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهميتها ودورها الفعال في جذب القراء .

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل ما يلي :

١- عناصر التصميم الأساسى والثابتة وأساليب تناولها ومعالجتها بالصحف الأولى بصحف الدراسة .

٢- العناصر البنائية المتغيرة (التيبوغرافية والجرافيكية) وأساليب تناولها ومعالجتها بالصفحة الأولى بصحف الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى ونوع وحجم الحرف المفضل بحروف المتن التفضيلات كثافة الحرف لمعالجة حروف المتن، طرز العناوين المفضلة، تفضيل استخدام اللون بالعناوين اللون



المفضل مع الأسود بالعناوين ، نوعية المضمون المرئى المفضل للصورة  
بالصحف الأولى ، نوعية المضمون المرفوض للصحف بالصفحة الأولى ،  
تفضيلات استخدامات اللون بالصورة تفضيلات وسائل الفصل بين المواد .

٦- دراسة 2005 Constranze Wartenberg<sup>(٧)</sup> : "توقع مصممي  
الصحف اليومية للسلوك البصرى للقارئين".

وقد استهدفت الدراسة قياس مدى توقع مصممي الصحف اليومية للسلوك  
البصرى للقارئين تجاه بعض العناصر الإخراجية داخل الصفحة المطبوعة مثل  
اللون والعناصر الجرافيكية الثقيلة وذلك باستخدام جهاز يتتبع اتجاه حركة العين  
للقارئ داخل الصفحة ، وذلك لإجراء مقارنات عملية تبين توقعات المصممين أثناء  
تصميم لصحفهم والأداء الفعلى (حركة عين القارئ أثناء إطلاعهم على الصحيفة  
وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من ١٧ صحيفة يومية اسكندافية  
وقد اختار مصممو كل صحيفة صفحتين متقابلتين حيث أعطوا تصوراتهم عن  
السلوك البصرى لقارئهم عند مطالعة هاتين الصفحتين وقد قسم المصممين  
الصفحة إلى ١٦ مساحة مثيرة لاهتمام القارئ من أهمها المقالات ، الإعلانات ،  
الأخبار حيث توقعوا ترتيب كل مساحة بالنسبة للقارئ والوقت الذى استغرقه لقراءة  
كل عنصر على حدة .

وقد بلغ عدد مصممي الصحف المشاركين فى الدراسة ٢٦ مصمم صحفى  
فى حين تم تسجيل حركة العين لـ ٢٤٦ قارئ أثناء إطلاعهم  
على هذه الصحف .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية من خلال عدة رسوم بيانية ترصد  
فيها الدراسة حركات عين القراء داخل الصفحة المطبوعة وقد أكدت الدراسة على

أن هناك عوامل أخرى استطاعت أن تجذب بصر القارئ ومنها مضمون بعض المواد التحريرية التي تؤثر على القارئ بشكل لم يقل عن تصميم هذه المواد.

٧- دراسة هانى محمد (٢٠٠٤)<sup>(٨)</sup>: "أثر البناء الفنى للأشكال الصحفية على اتجاهات القراء نحو المحتوى الصحفى".

تتبلور مشكلة الدراسة فى أن الدراسات الخاصة بقياس تأثير البناء الفنى للمحتوى الصحفى على اتجاهات القراء نحو معطيات هذا المحتوى وانعكاس ذلك على حدود المعرفة لديهم ونواياهم السلوكية صعوبات فى المجتمع العربى والمصرى لفترة أسباب إهمال الأثر الذى يحدثه البناء الفنى التحريرى للمادة الصحفية على نقل المحتوى بالشكل الذى يحدث معه التفاعل أو عدم التفاعل من جهة المتلقى .

وقد سعت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير العلاقة بين أسلوب البناء الفنى (تأثير استخدام الأدلة - الشواهد - تأثير تنظيم البناء الفنى - تأثير تحديد الخلاصة) للأشكال الصحفية (التقرير - الحديث - التحقيق) المعدة للنشر فى المجلة المصرية،

وتوصلت الدراسة إلى يودى استخدام الأدلة والشواهد بشكل صريح وواضح إلى حدوث أخطاء من جانب المتلقى فى الإدراك واكتساب المعرفة ، ربما لتعارض هذه الأدلة والشواهد مع المرتكزات العاطفية الأساسية لبعض القراء .

٨- دراسة Klusschoen (١٩٩٩)<sup>(٩)</sup>: "هل للحجم النصفى للصحف دور فى جذب القراء مما يزيد من توزيعها أم لا".

حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من ٢٥٠ صحيفة ألمانية فى الفترة من عام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٤، وقد اختارت الدراسة الحجم النصفى لدراسة

مدى تأثيره على القارئ فى المجتمع الألمانى وذلك لانتشار ثقافة القطع العادى فى هذا المجتمع منذ وقت طويل على عكس المجتمع الأمريكى لأسباب تتعلق بتنوع الموضوعات داخل الصحف ذات القطع العادى. وكذلك سهولة الوصول إليها فى منافذ التوزيع بالإضافة إلى الخلفية التاريخية التى طالما اهتمت بهذا القطع مما يصعب تفسيرها فى فترة قصيرة.

وقد خرجت الدراسة بنتيجة نهائية عن الفرض الرئيسى للدراسة وهو أن الشكل أو القطع لا يؤثر وحده على جذب القراء وبالتالي لا يكون السبب الوحيد وراء زيادة توزيع الصحيفة وذلك لأن القارئ يميل إلى المعلومة والمتعة فى الحصول عليها على السواء.

#### ٩- دراسة **An Auman** (١٩٩٥)<sup>(١٠)</sup>: "المحرر المتكامل للتسعينات" .

تهدف هذه الدراسة لعرفة المناصب التى يحتلها المحررون المتكاملون بالصحيفة والمهارات والإسهامات المهمة لهم والخبرات التى تؤهلهم لهذه المناصب وتقصد الدراسة بالمحرر المتكامل هو ذلك المحرر الذى يجمع بين المهارات التحريرية والمهارات الإخراجية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تصميم الصفحة وكل العناصر المرئية يجب أن تتبع من مضمون القصص الصحفية، وترى هذه الدراسة أنه إذا ركزت الصحف بشكل متزايد على الاتجاه المتكامل فإن تدريب وتطوير المحررين وصحفي المستقبل يحتاج إلى التركيز على خلق التنوع فى مواهب حجرة الأخبار ويجب أن تقوم الصحف لعمل دورات تدريبية للمحررين الذين وصل عمرهم ٦٠ سنة وتعريضهم لفنون التصوير والإخراج .

#### ١٠- دراسة شريف اللبان (١٩٩٠)<sup>(١١)</sup>: "إخراج الصحف الأسبوعية" .

استهدفت الدراسة الكشف عن الإجراءات الإخراجية ممثلة الصحف المصرية الأسبوعية فى صحيفة أخبار اليوم ودراسة العناصر التبوغرافية للصحيفة وقياس أثر دورية الصدور على إخراجها ، وكذلك قياس أثر عدة متغيرات مناه طباعة الأوفست وأسلوب الجمع والتصوير على إخراجها .  
وتوصلت الدراسة إلى أن دورية الصدور الأسبوعية أثرت على المعالجات الإخراجية فى الصحف قيد الدراسة .

#### وهذا التأثير فى النواحي التالية :

١- الإسراف فى استخدام الأرضيات مع حروف المتن والعناوين ولا سيما بعد التحول لطباعة الأوفست ، مما أثر على مدى يسر قراءة حروف المتن ، ودرجة وضوح العناوين .

٢- أسرفت الصحيفة فى الإطارات والجداول السميكة ، مما كان يؤدى إلى تداخل هذه الإطارات فى حالة إمالتها مع سطور المتن .

وقد توصلت إلى أن الجمع التصويرى أتاح لصحيفة أخبار اليوم العديد من أشكال حروف العناوين مما جعلها تستغنى بدرجة عن الخطاطين ورغم ما أتاحتها الطباعة الملساء من سهولة الإنتاج الطباعى الملون إلا أن تكاليف الطباعة والوقت المستغرق فى إنتاجها ، أخبار اليوم إلى الطباعة الملونة جميع أعداده .

١١- دراسة فوزى عبد الغنى (١٩٨٣)<sup>(١٢)</sup>: العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها: استهدفت الدراسة تحديد معالم العلاقة بين الشكل والمضمون فى الصحيفة وتحرير العوامل المؤثرة فيها وطرق معالجتها ودر المخرج الصحفى فى إحداق التوافق بين الشكل والمضمون ، وتأثير التقدم التكنولوجى الطباعى فى

الإخراج والتعرف على حاجات الجمهور ونوعيته ومدى تأثير ذلك على الشكل والمضمون .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن الشكل والمضمون يتأثران سلبياً بالإعلان التجاري، وأن المضمون يتأثر بالقدرة على التوظيف الصحيح للعناصر التيبوغرافية والتقدم التكنولوجي الطباعي في التعبير عنه والسياسة التحريرية وبالإخراج الصحفي والمخرج الصحفي بالإضافة إلى تفضيل القراء للحروف المتوسطة الحجم في كتابة متن الموضوعات .

## (٢) المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الانقراءة والفهم :

١- دراسة كريمة كمال عبد اللطيف توفيق (٢٠١٠) <sup>(١٣)</sup>: "انقراءة الصحف الالكترونية العربية".

### تبلور مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

١- ما العوامل التي تؤدي إلى سهولة وصعوبة المادة المقروءة من (حروف متن، عناوين، صور، رسومات، موتيقات ، ألوان ، فى الصحف الالكترونية) .

٢- كيف يمكن قياس هذه السهولة والصعوبة حيث تسعى هذه الدراسة إلى قياس انقراءة الصحف الالكترونية ومدى تحقيقها للتوافق بينها وبين قرائها ومدى نجاح الصحف الالكترونية فى تحقيق أعلى حد من الانقراءة لقرائها .

وتوصلت الدراسة على نطاق الوظائف الإعلامية المقدمة من خلال الصحف الدراسة أوضح تحليل المضمون أن النسبة الأكبر من تلك المواد قد ركزت على وظيفة الإعلام بنسبة (٧٥.٩٩%) وقد ارتفع معدل الاهتمام بهذه

الوظيفة داخل الصحف الالكترونية وارتفع الاعتماد عليها، يليها وظيفة التفسير بنسبة (١٠.٤٨%) ثم الوظيفة التعليمية بنسبة (٢.٦١%) يليها التوجيه والإرشاد بنسبة (١.٥%) وأخيراً التوعية بنسبة (١.٢٩١%) من اجمالي الوظائف المقدمة بالصحف الالكترونية.

أوضحت النتائج العامة للدراسة الميدانية أن نسبة من يوافقون على الشكل الذى تقدم به صحفهم الالكترونية إلى حد ما كانت اكبر من نسبة الموافقين تماماً حيث بلغت ٦٦.٣% مقابل ٣٣.٧% من أجمالى آراء الطلاب المعترضين ، حيث جاءت نتائج الدراسة الميدانية أن قلة المسافات البيضاء بين المتن قد جاءت فى الترتيب الأول من حيث أسباب عدم تفضل شكل الصحيفة .

٢- دراسة هشام محمود مصباح (٢٠٠٩)<sup>(١٤)</sup>: "فهم وتذكر الأخبار فى التليفزيون المصرى فى إطار نظرية تمثيل المعلومات.

تتبلور مشكلة الدراسة فى اختبار تأثير بعض عوامل إنتاج أو تقديم الخبر التليفزيون على عمليات التمثيل التى يقوم بها الجهاز المعرفى للفرد ، وهو ما تظهر انعكاساته فى تذكر المشاهد ومدى فهمه للمعلومات التى يقدمها الخبر ، وقد سعت هذه الدراسة إلى تطوير أساليب يمكن الاعتماد عليها فى قياس كل من الفهم والتذكر ، باعتبار أن ثبات هذه الأساليب تصل مباشرة بمدى إمكانية الاعتماد على النتائج التى يتم الوصول إليها فى هذا الإطار .

وتوصلت الدراسة أنه طبقاً لنظرية الخلفية المعرفية فإن وجود خلفية معرفية منظمة يرتبط إيجابياً لمستويات التمثيل الحثي والدلالي للمعلومات ، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع هذا الاتجاه ، حيث كان هناك ارتباط إيجابى ذو

دلالة بين الخلفية المعرفية لدى المبحوثين ومستويات تذكرهم وفهمهم لمضمون  
النشرة ككل .

الدراسات التي جمعت ما بين دراسة خصائص النص وخصائص  
٣- دراسة (Venable, 2003) <sup>(١٥)</sup> : حول تحليل الانقرائية في مجموعة من  
النماذج النصية المختلفة :

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحليل الانقرائية في مجموعة من  
النماذج المختلفة شملت نصوصاً قصيرة ومختصرة من كتب مدرسية ولافئات  
عيادات ومراكز أبحاث وبالتطبيق على مجموعة من الطلاب في ثلاث مدارس  
ثانوية في شمال ولاية كاليفورنيا وذلك بهدف التعرف على الكيفية التي يتفاعل بها  
القارئ مع النص وكيف تتم هيكله وبناء النص مما يعزز القدرة على الوصول إلى  
نصوص مقروءة يستطيع الطالب أن يفهمها .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- أن المعادلات الكلاسيكية للانقرائية مثل معادلة Dale & Chall Formula ، و Flech Kincaid Formula والتي تعتمد على الأساليب لكمية في تحديد مستوى الانقرائية لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كلي لتحديد الانقرائية فهذه المعادلات تعطي انطباعات عامة حول كيفية تعامل القارئ مع النص .
- لتحديد مستوى انقرائية النص بشكل حقيقي يوجد مجموعة من المتغيرات لابد من أخذها في الاعتبار ويمكن تقسيمها إلى :  
- أولاً : متغيرات خاصة بالنص وتشمل (طبيعة المحتوى - تماسك النص - بناء النص - دلالات المفردات) .

- **ثانياً :** خاصة بالقارئ وتشمل (مهارات القراءة - الحصيلة اللغوية - الخلفية المعرفية - درجة اهتمام القارئ بالمضمون المقدم) .

• أكدت هذه الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين هذه العناصر وبين سهولة أو صعوبة قراءة النص وبالتالي فهم القارئ للنص.

٤ - دراسة (Kobayashi, 2002)<sup>(١٦)</sup> : حول تأثير الهيكل البنائي للنص على عملية الفهم القرائي :

انطلاقاً من دور الهيكل البنائي للنص في التأثير على عملية الفهم القرائي يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة تحديد انقراطية النصوص المستخدمة في اختبارات الفهم القرائي للغة الأجنبية (كلغة ثانية) وتأثير وضوح واختلاف نوع الهيكل البنائي للنص على فهم المتلقى للنص وأدائه لمجموعة مختلفة من الاختبارات التي تقيس فهمه للنص.

اعتمد الباحث في عينة الدراسة على ٦ موضوعات ، تم معالجة كل موضوع بحيث يصبح لكل موضوع أربع نسخ مختلفة من حيث نوع الهيكل البنائي (وصفي - سببي - مقارن - تسلسلي) ويبلغ متوسط عدد الكلمات في كل نص حوالي ٣٦٩ كلمة ويتراوح مستوى انقراطية النصوص ما بين ٥٨.٩-٦٩.٩ وفقاً لمعادلة فليش لسهولة القراءة ومرفق بكل نص ثلاث اختبارات للفهم القرائي كل نوع من هذه الاختبارات يقيس جانب معين من جوانب الفهم (اختبار الكتابة التلخيصية - الأسئلة المفتوحة - اختبار الإكمال) تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من ٧٥٤ من طلاب الجامعة في اليابان تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات (الضعيف - المتوسط - المرتفع) وفقاً لاختبارات تحديد الكفاءة أو المهارة .

وجاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي :



• وصلت هذه الدراسة إلى أن هناك مستوى معين من المهارة يستطيع عنده القارئ الاستفادة من الهيكل البنائي للنص والاسترشاد به لتعزيز قدرته على الفهم الاجمالي لموضوع النص ، وبدون توفر هذا المستوى فإن القارئ الضعيف يواجه صعوبات فى مرحلة تكويد النص وهى المرحلة الخاصة بتعرف المفردات وفهم البناء التركيبى للجمل (قواعد النحو) وبالتالي فإن هذا النوع من القراءة يتوقف عند هذه المرحلة ولا يتجاوزها لمرحلة فهم بناء النص وتكوين المعنى العام للنص .

• وضوح الهيكل البنائي للنص لا يعزز قدرة القارئ الضعيف على فهم النص والعكس صحيح مع القارئ الجيد حيث أن وضوح هيكل النص واستيعاب القارئ الجيد لملامح هذا الهيكل يعزز من قدرته على تكوين معنى كلى لمضمون النص .

٥- دراسة (Mikk, 2001) <sup>(١٧)</sup> : حول خصائص النص التى يمكن من خلالها قياس مستوى معرفة القارئ بمحتوى النص .

تهدف هذه الدراسة للكشف عن خصائص النص وقيمه التى يمكن من خلالها قياس مستوى معرفة القارئ بمحتوى النص .

وفى هذا الإطار يفترض الباحث وجود علاقة بين الخصائص العامة للنص وبين درجة شيوع المعرفة بمضمونه ، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لإثباته صحة فرضه ، واعتمدت عينة الدراسة على ٣٠ نصاً تم اختيارها من مجالات علمية مختلفة تشمل (الفيزياء - الكيمياء - علوم الفضاء - الأحياء) وتم تحليل هذه التصور وفقاً لنفس قيم ومتغيرات المعادلات الكلاسيكية للانقرائية (المفردة - الجملة) تم تطبيق الدراسة على ٣٥٠ من طلاب المدارس فى المستوى

التاسع والعاشر وخضعت هذه العينة الميدانية لاختبار الخلفية المعرفية مع الأخذ في الاعتبار حساب الفهم كمؤشر للخلفية المعرفية .

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- أثبتت هذه الدراسة صحة فرضها ، من حيث ارتباط خصائص النص بمستوى شيوع المعرفة عن مضمونه ، فكلما كان هناك شيوع للمعرفة الذي يتناولها النص جاءت خصائصه مألوفة .
- أكدت نتائج الدراسة على أن غالبية النصوص العلمية تحتوى كلمات طويلة تتمثل في مصطلحات ومفاهيم وغالباً ما تكون هذه الكلمات الطويلة غير مألوفة بعكس الكلمات القصيرة والبسيطة .
- تحتوى النصوص العلمية على نسبة أعلى من الأسماء والصفات مقارنة بالموضوعات ذات المضمون الترفيهي .
- غالباً ما تحتوى النصوص العملية المتخصصة على كلمات أقل شيوعاً وغالباً أيضاً ما تكون الخلفيات المعرفية لدى القراء عن الموضوعات العلمية ضعيفة ، وبالتالي يمكن اعتبار درجة شيوع المفردة مؤشر لمستوى الخلفية المعرفية لدى القراء عن مضمون النص .
- أكدت هذه الدراسة على وجود ارتباط بين متغيرات النص المتمثلة (المفردة والجملة) وبين الخلفية المعرفية وهي في نفس الوقت المتغيرات التي تستند إليها المعادلات الكلاسيكية في تحديد مستوى الانقرائية ، وبناء على ذلك يمكن اعتماد هذه المعادلات كمقياس للخلفية المعرفية .

٦- دراسة (Eskew, 2000)<sup>(١٨)</sup> : حول إمكانية الاعتماد على أسلوب الإكمال لتقييم فهم النصوص العلمية المتخصصة : تفترض هذه الدراسة وجود علاقة

ارتباط بين سهولة الفهم وبين مستوى التعليم والخلفية المعرفية لدى القارئ عن مضمون النص ومن خلال الاعتماد على أسلوب الإكمال كبديل لاختبارات الاختيار من متعدد وبالتطبيق على عينة من ٣٦ قارئاً أظهرت هذه الدراسة :

- أن هناك معامل ارتباط بين مستوى التعليم والخلفية المعرفية وسهولة فهم النص مع الأخذ في الاعتبار مستوى انقراطية النص ، كما يمكن الاعتماد على أسلوب الإكمال للتنبؤ بمستوى ودرجة فهم القارئ للنص .

٧- دراسة (Crain & Shankweiler, 1988) <sup>(١٩)</sup> : حول العلاقة بين صعوبة الفهم القرائي وتعقد البناء اللغوي للنص :

يحاول الباحثان دراسة العلاقة بين صعوبة الفهم القرائي وتعقد البناء اللغوي للنص وبالتركيز على دراسة المكون التركيبي Syntactic Component كأحد أسباب صعوبة قراءة النص وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الخاص بأسباب تعقد تركيب الجمل .

تفترض هذه الدراسة وجود مصدرين لصعوبة القراءة .

**الأول :** وجود فجوات وخلل في البنية التركيبية للنص (فرضية قصور بناء النص) Structural Deficit Hypothesis .

**الثاني :** وجود قصور في الاستراتيجيات أو المتطلبات اللازمة لفهم البنية اللغوية في النص وبالتحديد قصور آلية عمل الذاكرة اللغوية العاملة (فرضية قصور التمثيل الذهني) Processing Deficit Hypothesis .

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على نصوص تم كتابتها في أكثر من نسخة كل منها مختلف من حيث الأسلوب المتبع في الكتابة ومن حيث أطوال

الحمل ودرجات التركيب والتعقد فيها ، كما اعتمد الباحثان فى اختبار صحة الفرض الأول على معدلات الانقراطية والتحليل الأسلوبى واعتمدا فى اختبار الفرض الثانى على اختبارات التذكر وسرعة القراءة ، وفقاً لهذه الاختبارات تم تقسيم المبحوثين الذين خضعوا للدراسة إلى فئتين : فئة القارئ الجيد وفئة القارئ الضعيف .

#### وجاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالى :

- أثبتت هذه الدراسة أن صعوبة القراءة لدى بعض الأفراد ناتجة عن عدم قدرة هذه الفئة من القراء على الوصول إلى مستويات أعلى من عمليات تمثيل النص تتعلق بدمج الكلمات المستحدثة فى النص "الكلمات غير المألوفة" داخل الأبنية المعرفية الخاصة بهم مما يعكس محدودية الذاكرة اللغوية العاملة لهذه الفئة .
- لا يتوقف سيناريو فهم النص عند حد بساطة أو تعقد التراكيب اللغوى للنص ولكن يتجاوز ذلك ليشمل أيضاً مدى كفاءة الذاكرة اللغوية العاملة.
- أظهرت نتائج الاختبارات التى خضعت لها عينة الدراسة أن الفروق بين القارئ الجيد والقارئ الضعيف هى فروق فى كفاءة وسعة الذاكرة اللغوية وآليات تمثيل النص .
- محدودية الذاكرة اللغوية تؤدى إلى عدم الدقة والبطء فى تكويد مفردات وجمل النص وهذا يفسر محدودية قدرة القارئ الضعيف على فهم الجمل المركبة .
- أكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية الخلفية المعرفية فى دعم قدرة القارئ على فهم النص .

٨- دراسة محمود خليل (١٩٨٩) (٢٠): "انقرائية الخبر الصحفى اللغوية بالتطبيق على الخبر الصحفى فى جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية خلال عام ١٩٨٧".

وقد سعت الدراسة إلى رصد الخصائص المختلفة للأسلوب المستخدم فى صياغة الخبر الصحفى فى جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية وكذلك تحديد درجة التوافق بين الخبر الصحفى فى الجرائد الثلاث والميول للقراءة لقراء هذه الجرائد على اختلافهم فى السن والنوع ودرجة التعليم .

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

١- أنه من الصعب القول بوجود عوامل مطلقة تتحكم فى انقرائية المادة الخبرية والمادة الصحفية ، دائماً العملية نسبية إلى حد كبير فالانقرائية تعنى التوافق بين قارئ يتميز بخصائص معينة من حيث التعليم والسن والجنس وغير ذلك وبين نص يتميز بخصائص محددة من حيث الأسلوب والمضمون .

٢- وقد توصلت الدراسة إلى أن التحرير الموضوعى للانقرائية لا بد أن يأخذ فى الاعتبار كلاً من القارئ والنص المقروء ، فتعريف الانقرائية انطلاقاً من النص فقط أو انطلاقاً من القارئ فقط أمر ينطوى على قدر غير ضئيل من عدم الدقة، فينبغى ألا تدرس الانقرائية نص بمعزل عن قارئه ، إلا أن الانقرائية هى النقطة التى يلتقى فيها القارئ والنص المقروء نجد أكبر قدر من التوافق وبناء على ذلك فإن أى دراسة علمية للانقرائية لا بد أن تأخذ فى الاعتبار تحليل النص المقروء ، ودراسة القارئ معاً.

٣- أنه من الصعب القول بوجود عوامل مطلقة تتحكم فى انقراءة المادة الخبرية أو المادة الصحفية عموماً فالانقراءة تعنى التوافق بين قراء يتميز بخصائص معينة من حيث التعليم والسن والجنس وبين نص متميز بخصائص محددة من حيث الأسلوب والمضمون .

### **مشكلة الدراسة :**

تحدد مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل وتفسير تأثير الأخطاء الصحفية فى الصحافة المصرية على مدى فهم القارئ للنصوص الصحفية وذلك من خلال :

- دراسة تحليلية للأخطاء الصحفية (التحريرية - الإخراجية) المتعلقة بقضية الهلايلة والدابودية عينة البحث .
- دراسة ميدانية للجمهور المصرى من قراء الصحف المصرية عينة البحث وذلك لدراسة سماتهم ، وأنماط قراءتهم وتفضيلاتهم للصحف وآرائهم فى شكل ومضمون الصحف .

### **أهمية الدراسة :**

إن أهمية هذه الدراسة وأصالتها تتحدد على ضوء اتجاهات الدراسات السابقة ونتائجها ، فاتجاهاتها كانت جزئية ، ولا يمكن أن يكون الجزء قياساً للكل ، فالعمل الصحفى كل متكامل ، وهو يصل بالصحيفة إلى القارئ متكاملة تحريراً أو إخراجاً ، فالمنتج متكامل المراحل ، متكامل الصفات ، ونظرة القارئ إليه نظرة متكاملة ، وانعكاساته عليه انعكاساً متكاملاً ، وهذا ما تحاول هذه الدراسة إثباته ، فاتجاهها كلى ونظرتها إلى الرسالة كلية وإلى بائها كلية . وهذا ما لم يتحقق فى الدراسات السابقة ، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون لها أهمية تكمل ما تحقق للدراسات السابقة .

## أهداف الدراسة :

فى ضوء المشكلة التى تتعامل معها ، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو الكشف عن تأثير الأخطاء الصحفية فى الصحف المصرية ومدى سهولة الفهم عند القارئ للنصوص التحريرية بكل أنواعها ، ويتفرع عن الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية :

- ١- التعرف على إسهام كل من التحرير الصحفى فى إيصال المعنى المستهدف من النصوص الصحفية إلى مستوى فهم القارئ .
- ٢- التعرف على إسهام كل من الإخراج الصحفى فى إيصال المعنى المستهدف فى النصوص الصحفية إلى مستوى فهم القارئ .
- ٣- وضع معايير يمكن على أساسها معرفة القواعد لتحريرية والإخراجية التى يجب إتباعها .

## تساؤلات الدراسة :

- هل تم تغطية القضية موضوع الدراسة ؟
- ما هى عناصر القضية موضوع الدراسة ؟
- ما هى الشخصيات الأكثر بروزاً فى القضية موضوع الدراسة ؟
- ما هى الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض حادثة الهاليلة والدابودية؟
- ما اللغة المستخدمة فى عرض حادثة الهاليلة والدابودية ؟
- ما هو موقع النصوص الصحفية المستخدمة فى عرض حادثة الهاليلة والدابودية بالنسبة للصفحة والصحيفة ؟

- ما هى الأخطاء التحريرية الموجودة فى حادثة الهلايلة والدابودية محل الدراسة (استخدام فقرات طويلة- الصياغة المعقدة واستخدام كلمات غير مألوفة - الأخطاء النحوية والإملائية)؟
- ما هى الأخطاء الإخراجية الموجودة فى حادثة الهلايلة والدابودية محل الدراسة (صغر حجم الحرف فى المتن والعنوان - عدم وضوح الصورة - عدم وضوح الألوان) ؟
- ما هى المصادر الصحفية للقضية موضوع الدراسة (مصادر الصحفية - مصادر الصحفى) ؟

### فروض الدراسة :

- الفرض الأول : " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين (عينة الدراسة) طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - العمر - المؤهل الدراسى - محل الإقامة - الدخل) فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".
- الفرض الفرعى الأول: " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للنوع فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".
- الفرض الفرعى الثانى: " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين للمؤهل الدراسى فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".
- الفرض الفرعى الثالث: " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للمؤهل الدراسى فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".
- الفرض الفرعى الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً لمحل الإقامة فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".
- الفرض الفرعى الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للدخل فى مستوى فهمهم للنصوص الصحفية".



الفرض الثانى: " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدل التعرض للصحف المطبوعة ومستوى فهم المبحوثين للنصوص الصحفية".

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة المبحوثين ومستوى فهم المبحوثين للنصوص الصحفية".

### **نوع الدراسة :**

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها فى وضعها الراهن ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة بل تمتد لتشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة والوصول إلى نتائج تفسير العلاقات السببية وتأثيراتها<sup>(٢١)</sup>.

### **منهج الدراسة :**

#### **منهج المسح :**

تعتمد الدراسة على منهج المسح وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويماً شاملاً ومحاولة تحليلها وتفسيرها .

### **الإطار النظرية للدراسة :**

يعتمد البحث على الإطار النظرى الخاص بنظرية البناء المعرفى حيث تعتمد الفكرة الأساسية لنظرية البناء المعرفى على أن المعرفة السابقة للفرد فى مجال معين تؤثر فى كيفية تعامل مع فيض المعلومات التى يتعرض لها يومياً حيث أن تلك المعلومات المكتسبة لا تخزن فى الذاكرة فى وحدات منفصلة من المعرفة وإنما تنتظم بشكل دلالى حسب موضوعها مكونه نواة

متماسكة من المعرفة ومؤثرة بالتالى على تعرض الفرد وتذكره وتفسيره لأى معلومة جديدة<sup>(٢٢)</sup> .

تدور نظرية البناء المعرفى حول الكيفية التى يلاحظ بها الفرد ويفهم البيئة المعقدة المحيطة به فهى نظرية تصف العمليات الإدراكية والمعرفية الواحدة<sup>(٢٣)</sup> .

وتفترض النظرية أن مدركات الأفراد سترشد ببناء معرفية يطلق عليها Schemata تساعد الأفراد على بناء معنى من الكم الهائل فى المثيرات الخارجية التى يتعرض لها الفرد<sup>(٢٤)</sup> .

### نتائج الدراسة :

#### أولا نتائج الدراسة التحليلية :

حيث توصلت الدراسة إلى :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف الثلاث فى الفنون الصحفية المستخدمة؛ حيث بلغت قيمة كائ<sup>٢</sup> للاستقلالية (٥.٣٨٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف الثلاث فى اللغة المستخدمة لصالح اللغة العربية المبسطة فى صحيفة الجمهورية (التكرار الأعلى = ٢٢)؛ حيث بلغت قيمة كائ<sup>٢</sup> للاستقلالية (١٥.٣٥٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٤).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف الثلاث فى الأخطاء التحريرية الموجودة بالقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة كائ<sup>٢</sup> للاستقلالية (٤.١٥٧) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في الأخطاء الإخراجية الموجودة بالقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٣.٥٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في مصادر الصحيفة بالنسبة للقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٦.٥٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في مصادر الصحفى بالنسبة للقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٠.٥٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في نمط التغطية بالنسبة للقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٢.٩٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في مستوى التغطية بالنسبة للقضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٤.٣٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في عناصر القضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (١٠.٢٩٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الصحف الثلاث في الشخصيات الأكثر بروزاً فى القضية موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  للاستقلالية (٩.٠٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

## - ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية :

تبيين من نتائج الدراسة الآتى :

- جاءت أسباب ودوافع قراءة المبحوثين للصحف كالتالى "اكسبتنى مكانة أعلى من محيطى" فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٦.٥%) ، وجاءت "تكون لدى القدرة على الرؤية لنقدية للموضوعات" (٧٥.٠%) فى المرتبة الثانية ، وتلها "جعلت أكثر انخراط فى قضايا المجتمع" (٦٨.٨%) ، أما "أصبحت أكثر معرفة بما يحيط حولى من أمور" فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٤١.٣%) .

- أن وظيفة التوعية احتلت من حيث الأهمية المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٠%) مهمة جداً ، (١٦.٠%) مهمة ، (١٤.٨%) مهمة إلى حد ما ، (٢.٣%) غير مهمة تليها وظيفة التثقيف المرتبة الثانية حسب نسبة كل من مهمة جداً (٥٥.٠%) ، مهمة (٢٢.٨%) ، مهمة إلى حد ما (١٤.٨%) ، غير مهمة (٧.٨%) ثم وظيفة الإعلام حيث نسبة كل من مهمة جداً (٥٣.٥%) مهمة (٢٣%) ، مهمة إلى حد ما (٢٠.٨%) ، غير مهمة (٢.٨%) .

- أن العناوين كأحد العوامل الشكلية التى تؤثر فى فهم المبحوثين للنصوص الصحفية قد جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٣%) ، مهمة (١٤.٥%) ، مهمة إلى حد ما (١٢.٥%) ، غير مهمة (٥.٨%) ، تلها التصميم الجذاب حيث نسبة كل من مهمة جداً (٤٤%) ، مهمة (٢٩.٥%) ، مهمة إلى حد ما (١٩.٨%) ، غير مهمة (٦.٨%) ، ثم حجم الحروف المناسبة للقراءة حيث بلغت نسبة كل من مهمة جداً (٤٢.٥%) ، مهمة (٤٥.٥%)

، مهمة إلى حد ما (٧.٥%) ، غير مهمة (٤.٥%) ثم الصور حيث نسبة كل من مهمة جداً (٣٧%) ، مهمة (٣٨.٥%) ، مهمة إلى حد ما (١٦.٥%) ، غير مهمة (٨%) ثم الألوان حيث نسبة كل من مهمة جداً (٢٦.٨%) ثم مهمة (٤٠.٥%) ، ثم مهمة إلى حد ما (٢٤.٣%) ، غير مهمة (٨.٥%) .

- أن جاء عدم الاهتمام بموضوع الخبر فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٩.٤%) ، تلتها سماع الخبر فى نشرة الأخبار فى الراديو والتلفزيون بنسبة (٣٤.٦%) ، ثم جاء العنوان وحده كان لمعرفة مضمون الخبر بنسبة (٣٠.٨%) ، تلتها ضيق الوقت بنسبة (٢٣.١%) ، وقد احتلت "العنوان والمقدمة كاف لمعرفة مضمون الخبر" و"التصميم غير جيد" نفس المرتبة بنسبة (١٧.٣%) ولقد احتلت صعوبة اللغة التى كتب بها الخبر المرتبة الأخيرة بنسبة (٧.٧%) .

- أن تأثير الأخطاء التحريرية والإخراجية على الفهم حيث أقر أكثر من نصف أفراد العينة بأن الأخطاء التحريرية والإخراجية تؤثر بنسبة بدرجة كبيرة (٥١.٥%) ، ثم تؤثر بدرجة متوسطة (٤٢%) ، ثم تؤثر بدرجة ضعيفة بنسبة (٦.٥%) .

- أنه جاء موقع المادة الصحفية فى المرتبة الأولى من حيث التأثير حيث جاء بنسبة (٥٧.٨%) قوى التأثير ، (٣٢%) متوسط التأثير ، و(٨%) ضعيف التأثير ، (٢.٣%) منعدم التأثير ، ثم استخدام فقرات طويلة فى المرتبة الثانية حيث جاء التأثير القوى بنسبة (٥٠.٨%) ، ثم التأثير المتوسط بنسبة (٣٥.٨%) ، ثم التأثير الضعيف بنسبة (١٠.٣%) ، ثم أن التأثير المنعدم بنسبة (٣.٣%) ثم جاءت الصياغة المعقدة واستخدام

الكلمات الغير مألوفة حيث جاء التأثير القوى بنسبة (٥٠.٨%) ، والتأثير المتوسط بنسبة (٢٩.٨%) ، والتأثير الضعيف بنسبة (١٤%) ، والتأثير المنعدم بنسبة (٥.٥%) .

- تشير بيانات الجدول السابقة إلا أن غالبية المبحوثين قد أبدوا موافقتهم على الشكل الذى تقدمه الصحيفة ، وإن جاءت نسبة من إلى حد ما فى الترتيب الأولى بنسبة ٥٥.٥% يليه نسبة من وافقوا إلى حد كبير بنسبة ٢٧% ، فى حين أبدى بنسبة ١٨% من المبحوثين عدم موافقته على الشكل الذى تقدمه الصحف .

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية المبحوثين بنسبة ٥٧% قد أقروا بأن الثقافة والمعلومات العامة تؤثر على درجة فهمهم لموضوع ، بينما أقر ما نسبة ٣٢.٨% بأنها تؤثر إلى حد ما ، وأقر ما نسبته ١٠.٣% أنها لا تؤثر على درجة فهمهم للنصوص الصحفية .

## المراجع

- (١) محمود خليل : "التطور الأسلوبى والدلالة للغة ، الصحافة المصرية اليومية فى الفترة ١٩٦٠-١٩٨٠ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٢ ، ص ٣٨ .
- (٢) عثمان فكرى عبد الباقي : "أساليب تحرير المواد الخبرية فى الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوى النص الصحفى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ٢٠١٢ .
- (٣) عيد سعد رحيل : دور المخرج الصحفى فى تدعيم الجوانب الإبداعية فى إخراج الصحف الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٢ م .
- (٤) مارجريت ساويرس : "العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخبرية فى الصحف المصرية اليومية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ٢٠١١ .
- (٥) حسام محمد على : "أثر العوامل المهنية والاجتماعية فى الإنتاج الإبداعى للنص الصحفى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ٢٠٠٩ .
- (٦) هبة محمود فهمى العطار : العوامل المؤثرة فى إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة ، رسالة دكتوراه ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٨ .
- (٧) Wartenberg Constanze, Kenneth Holngvist, "Daily News Paper Layout – Designer's Prediction of Reader's visual behaviour, a case study", land University Cognitive studies, Sweden, 126, 2005.

---

<sup>(٨)</sup> هانى محمد على : "أثر البناء الفنى للأشكال الصحفية على اتجاهات القراء نحو المحتوى الصحفى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ٢٠٠٤ .

<sup>(٩)</sup> Klusschoen Bach, "Does tabloidization really make news paper successful, paper submitted to the mass communication and societ division for presentation at the annual convention of the Association for education journalism and mass communication", New of leans, August, 1999.

<sup>(١٠)</sup> Ann Auman, Seeing the big picture: "The integrated editor of the 1990", News paper research journal, Vo. 10, No. 1,1, Winter, 1995, pp. 35-47.

<sup>(١١)</sup> شريف درويش اللبان : "إخراج الصحف الأسبوعية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ١٩٩٠ .

<sup>(١٢)</sup> فوزى عبد الغنى خلاف : العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها ، دراسة ميدانية على جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجراند اليومية تجاه الصفحة الأولى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، قسم الصحافة ، ١٩٨٣ .

<sup>(١٣)</sup> كريمة كمال عبد اللطيف توفيق : انقراض الصحف الالكترونية العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠ .

<sup>(١٤)</sup> هشام محمود مصباح : فهم وتذكر الأخبار فى التلفزيون المصرى فى إطار نظرية تمثيل المعلومات" رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩ .

<sup>(١٥)</sup> Gail Portnuff Venable, MS, (2003\_ : Readability Case Study and Scenarios, Top Lang Disorders, 23 (3), pp. 248-251.



- 
- (16) Miyoko Kobayashi, (2002) : Method Effects on Reading Comprehension Test Performance: Text Organization and Response Format, *Language Testing*, 19 (2), 193-220.
- (17) Jaan Mikk, (2001): Prior Knowledge of Text Content and Values of Test Characteristics, *Journal of Quantitative Linguistics*, 8 (1), pp. 67-80.
- (18) Lane Eskew, (2000): Use of the Cloze Procedure to Assess Audience Comprehension of Advanced Scientific Text, Master Thesis (Colorado Stat University : Journalism & Technical Communtation).
- (19) Stephen Craim, Donald Shankweiler, (1988): Syntactic Complexity and Reading Acquisition, (In) Alice Davison & Georgia M. Green (Ed), *Linguistic Complexity and Text Comprehension: Readability Issues, Reconsidered*, pp. 167-191, Hillsdale, New Jersey.
- (20) محمود خليل : انقراطية الخبر الصحفى اللغوية بالتطبيق على الخبر الصحفى فى جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية خلال عام ١٩٨٧" ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٩ .
- (21) محمد عبد الحميد : البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

- 
- (22) Wicks, R.H., (1995) : Remembering The News, Effects of Medium & Message Discrepancy on News Recall over time, *Journalism and Mass communication Quarterly*, Vol. 72, No. 3, pp. 666-681.
- (23) Robert Axelrod (1973). Schema Theory: An Information Processing Model of Perception and Cognition, *American Political Science Review*, Vol. 67, p. 1249.
- (24) Tom Grimes & Robert Drechsel (1996): Word – Picture Juxtaposition, Schemata, And Defamation Television News, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, Vol. 73, No. 1, p. 170.